حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الثانية

تفسير سورة الكهف

(قصة أصحاب الكهف)

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (٤)

تفسير الآيات (١-٨) من سورة الكهف

مدخل

سورة مكية وعدد آياتها (١١٠) وكان نزولها في العهد المكي حيث لقي الرسول صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه كثيرا من المحن والابتلاءات، فكان فيها تسلية لهم.

وسميت هذه السورة الكريمة بسورة الكهف: نسبة إلى الكهف الذي أوى إليه الفتيةُ، فكان فيه نجاتُهم وعصمتُهم، وفي هذا تنويهٌ على شرفهم وتخليدٌ لذكرهم، وتكريمٌ لهم، وتقديرٌ لثباتهم على التوحيد والدين .

ومن مقاصد هذه السورة بيان منهج التعامل مع الفتن الأربع: وهي الفتنة في الدين والمال والعلم والملك، وبدأت بذكر البشارة للمؤمنين وأن لهم الأجر الحسن قال تعالى: ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا﴾ وفي ختامها بين سبحانه هذا الأجر العظيم بقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾.

وقد اشتملت السورة الكريمة على العواصم من الفتن، فهي عصمةٌ ونجاةٌ من الفتن عمومًا، ومن أبرز الفتن التي عالجتها السورة:

١- فتنة الدين من خلال قصة أصحاب الكهف .
٢- فتنة المال من خلال قصة صاحب الجنتين .
٣- فتنة العلم من خلال قصة موسى مع الخضر .
٤- فتنة المنصب من خلال قصة ذي القرنين .

ماورد في فضل سورة الكهف:

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين (أي بحبلين) فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال: «تلك السكينة تنزَّلت للقرآن»(١)، وعن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصِمَ من الدجال» (٢)، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين»(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم (٤٧٢٤) ومسلم برقم (٧٩٥). (٢) أخرجه مسلم برقم (٨٠٩). (٣) أخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٣٣٩٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

موضوعات السورة:

تناولت السورة عددًا من الموضوعات؛ أهمها مايلي:

١. صفات القرآن الكريم.
٢. قصة أصحاب الكهف.
٣. قصة صاحب الجنتين.
٤. بيان حقيقة الدنيا.
٥. قصة إبليس.
٦. قصة موسى عليه السلام مع الخضر.
٧. قصة ذي القرنين.
٨. قصة يأجوج ومأجوج.

فعالجت سورة الكهف الفتن الأربع: فتنة الدنيا، وفتنة المال، وفتنة العلم، وفتنة الملك.

سبب نزول سورة الكهف:

ذكر في سبب نزول السورة أن كفار قريش بعثوا نفرًا منهم إلى أحبار يهود المدينة؛ ليسألوهم عن محمد عليه الصلاة والسلام، فطلب منهم اليهود أن يسألوا النبي ﷺ عن أشياء، ومنها أن يسألوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول ما كان من أمرهم؟ وأن يسألوه عن رجل طواف بلغ مشارق الأرض ومغاربها ما كان نبأه؟ وقالوا لهم: إن أخبركم بهن فهو نبي مرسل، وإن لم يفعل فالرجل متقوِّل، فجاؤوا إلى النبي ﷺ وسألوه عن هذه الأشياء فقال لهم رسول الله ﷺ: أخبركم غدا بما سألتم عنه ولم يقل إن شاء الله، فانصرفوا عنه، فمكث رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلة لا يأتيه الوحي، حتى أرجف أهل مكة، وقالوا: وَعَدَنا محمد ﷺ غدًا واليوم خمس عشرة قد أصبحنا فيها لا يخبرنا بشيء مما سألناه عنه، فحزن رسول الله ﷺ بسبب تأخر الوحي عنه، وشق عليه ما يتكلم به أهل مكة، ثم جاءه جبرائيل عليه السلام من الله عز وجل بسورة الكهف فيها معاتبته إياه على حزنه عليهم، وخبر ما سألوه عنه[1].

تمهيد

كان النبي ﷺ حريصًا على هداية قومه، شديد الأسى والحزن على عدم إيمانهم بالله تعالى وتكذيبهم له، ولذلك حزن لما تأخر نزول الوحي بخبر أصحاب الكهف الذي سأله عنه المشركون، فأنزل الله تعالى عليه الآيات الآتية بذكر قصة أهل الكهف، ونهيه عن إهلاك نفسه حزنًا على عدم إيمان من لم يؤمن منهم.

(١) تفسير الطبري ٧/٥٢٩٠.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا
شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ
أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ
ٱللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾ مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِءَابَآئِهِمْ ۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْ ۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن
لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا
لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾

معاني الكلمات:

قَيِّمًا	مستقيمًا.
بَأْسًا	عذابًا.
بَٰخِعٌ	مهلك.

تفسير الآيات:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ثناء أثنى الله به على نفسه، وفي ضمنه أمر عباده أن يثنوا عليه، فكأنه قال: قولوا الحمد لله ﴿ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ﴾ محمد ﷺ ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ وهو القرآن الكريم ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾ أي: ميلاً، لا في اللفظ ولا في المعنى.

﴿ قَيِّمًا ﴾ أي: مستقيمًا ﴿ لِّيُنذِرَ ﴾ أي: يخوف من خالفه وكذبه ولم يؤمن به ﴿ بَأْسًا شَدِيدًا ﴾ عذابًا عاجلاً في الدنيا وآجلاً في الأخرى ﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾ أي من عند الله ﴿ وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ أي بهذا القرآن ﴿ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ أي مثوبة من عند الله، وهي الجنة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ مَّٰكِثِينَ فِيهِ ﴾ أي: مقيمين في ثوابهم عند الله وهو الجنة ﴿ أَبَدًا ﴾ دائمًا لا زوال له ولا انقضاء ﴿ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ﴾ من الذين قالوا هذه المقالة الشنيعة ﴿ مَّا لَهُم بِهِۦ ﴾ أي: بهذا القول الذي افتروه ﴿ مِنْ عِلْمٍ ﴾ بل قالوه عن جهل وتقليد ﴿ وَلَا لِأَبَآئِهِمْ ﴾ أي: لأسلافهم ﴿ كَبُرَتْ ﴾ أي عظمت هذه المقولة ﴿ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ أي: ليس لها مستند سوى قولهم ولا دليل لهم عليها إلا كذبهم وافتراؤهم ولهذا قال: ﴿ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴾ أي: ما يقولون إلا كذبًا لا مجال للصدق فيه بحال.

من فوائد هذه الآيات:

١. مشروعية حمد الله تعالى على جميل صفاته وكريم إنعامه.

٢. الإشارة إلى نعمة الله تعالى بإنزال القرآن الكريم، وما خصه الله تعالى به من الاستقامة والسلامة من العوج.

٣. بيان ما أعده الله تعالى لعباده الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح من الأجر.

٤. تنزيه الله تعالى عن أن يكون له ولد.

٥. التنبيه إلى شدة بأس الله وعذابه.

نشاط (١)

بالتعاون مع مجموعتك حدد السور التي ابتدأت بـ(الحمد لله).

تفسير الآيات:

﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ أي: مهلك نفسك ﴿ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ ﴾ أي: على أثر توليهم وإعراضهم عنك ﴿ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ ﴾ يعني القرآن ﴿ أَسَفًا ﴾ أي: حزنًا على كفرهم.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

ج1: معنى قيمًا: مستقيماً - معنى بأساً: عذاباً - معنى م
مقيمين
معنى (باخع): مهلك
معنى (أسفا): حزنا
معنى (لنبلوهم): لنختبره
ج2: يدل على ثناء الله على نفسه المتضمن أمر عباده بالثناء عليه
ج3: الخلود في الجنة
ج4: قوله تعالى: (ما لَهُمْ به مِنْ عِلم) فليس لهم مستند سوى قولهم ولا دليل لهم عليه سوى كذبهم وافترائهم
ج5: الحكمة من خلق الأرض هي الابتلاء والاختبار، والآية (إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوكم أيهم أحسن عملاً

﴿ قَيِّمًا ﴾ - ﴿ بَأْسًا ﴾ - ﴿ مَّكِثِينَ ﴾ - ﴿ بَٰخِعٌ ﴾ - ﴿ أَسَفًا ﴾ - ﴿ لِنَبْلُوَهُمْ ﴾

س٢/ افتتح الله تعالى بعض السور بقوله سبحانه: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ على أي شيء يدل ذلك؟

س٣/ ما الأجر الحسن الذي بشر الله به المؤمنين؟

س٤/ زعم المشركون أن لله تعالى ولدًا، استدل من الآيات على كذب دعواهم تلك مع التوضيح.

س٥/ في الآيات ذكر الحكمة من خلق الأرض وما عليها، بين الحكمة مع الدليل.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
hulul.online
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (٥)

تفسير الآيات (٩-١٦) من سورة الكهف

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍ ۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾ وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾

معاني الكلمات:

ٱلْكَهْفِ	الغار في الجبل.
وَٱلرَّقِيمِ	اسم الوادي أو الجبل الذي فيه الكهف، وقيل: هو لوح من حجارة كتبوا فيه قصة أصحاب الكهف، ثم وضعوه على باب الكهف.
شَطَطًا	مفرطًا في الكذب.
مِّرْفَقًا	ما يُرْتَفق ويُنْتَفع به الإنسان.

تفسير الآية:

﴿ أَمْ حَسِبْتَ ﴾ يا محمد ﴿ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴾ أي: قد كان من آياتنا ما هو أعجب من ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآية:

- لفت الأنظار إلى أن في هذا الكون من آيات الله العجيبة، غير قصة أصحاب الكهف، ما يدعو إلى التفكر فيها، والاستدلال بها على الخالق سبحانه.

﴿ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ﴾ أي هب لنا من عندك رحمة ترحمنا بها وتسترنا عن قومنا ﴿ وَهَيِّئْ لَنَا ﴾ أي: ويسر لنا ﴿ مِنْ أَمْرِنَا ﴾ أي: الذي نحن فيه من مفارقة عدونا ﴿ رَشَدًا ﴾ سدادًا وصوابًا.

من فوائد هذه الآية:

- بيان صفة من صفات أهل الإيمان، وهي التضرع إلى الله تعالى بالدعاء لاستجلاب رحمته، وطلب هدايته.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك في المجموعة عدد خمسًا من صفات أهل الإيمان.

١- ..... ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

٥- .....

الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ أي: ألقينا عليهم النوم حين دخلوا إلى الكهف فناموا سنين كثيرة ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ ﴾ أي: من رقدتهم تلك ﴿ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ ﴾ أي: الفريقين المختلفين فيهم ﴿ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴾ أي: عددًا.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هذه الآية:

١. بيان عظيم قدرة الله تعالى في إلقاء النوم على أهل الكهف هذه السنين الطويلة دون أن يتغير فيهم شيء.

٢. الإشارة إلى قدرة الله تعالى على إحياء الموتى.

تفسير الآيات:

﴿ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم ﴾ أي: خبر أصحاب الكهف ﴿ بِٱلْحَقِّ ﴾ أي: بالصدق واليقين الذي لا شك فيه ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ﴾ أي: في سن الشباب ﴿ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ ﴾ أي: اعترفوا له بالوحدانية وشهدوا أنه لا إله إلا هو ﴿ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴾ إيمانًا وبصيرة بدينهم.

من فوائد هذه الآية:

ـ أن الإيمان يتفاضل ويزيد وينقص.

نشاط (٢)

هات دليلًا من القرآن الكريم على زيادة الإيمان.

﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ أي: قويناها على قول الحق ﴿ إِذْ قَامُوا۟ ﴾ أي: بين يدي ملكهم الذي أراد صدهم عن الإيمان بالله تعالى ﴿ فَقَالُوا۟ ﴾ أي: قالوا له لما عاتبهم على ترك عبادة الأصنام ﴿ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ أي: هو الذي يستحق أن يعبد ويوحد، ولهذا قالوا: ﴿ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ﴾ أي: لا يقع منا هذا أبدًا ﴿ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا ﴾ أي: إذا دعونا غيره ﴿ شَطَطًا ﴾ أي: قولاً ذا شطط وهو الإفراط في الكذب ومجاوزة الحد فيه.

من فوائد هذه الآية:

ـ أن من صفات أهل الإيمان الثبات على الحق وتحمل الشدائد من أجله.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

ج1: الكهف: الغار في الجبل
معنى (الرقيم): اسم الوادي أوالجبل الذي فيه الكهف؛ وقيل لوح من حجارة كتبت فيه قصة أصحاب الكهف ووضع على باب الكهف
معنى (نبأهم): خبرهم
معنى (شططا): مفرطا في الكذب
معنى (بسلطان): دليل وحجة
ج2: المؤمنون دائماً يتضرعون إلى الله في الدعاء طالبين منه الرحمة والهدى
ج3: ألقى الله عليهم النوم عدداً من السنين
ج4: كثرة ذكر الله؛ الدعاء؛ الاستزادة من العمل الصالح معنى(مرفقا): ما يرتفق وينتفع به
ج5: قال تعالى: (وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه من إلها لقد قلنا إذاً شططا
ج6: ثبتناهم على الحق

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ٱلْكَهْفِ﴾ - ﴿وَٱلرَّقِيمِ﴾ - ﴿نَبَأَهُم﴾ - ﴿شَطَطًا﴾ - ﴿بِسُلْطَٰنٍ﴾ - ﴿مِّرْفَقًا﴾

س٢/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾.

س٣/ بيِّن معنى قوله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾.

س٤/ ما الأسباب المعينة على زيادة الإيمان؟

س٥/ من صفات أهل الإيمان الثبات على الحق وتحمل الشدائد من أجله، ما الآية الدالة على ذلك؟

س٦/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

الدرس (٦)

تفسير الآيات (١٧-٢٠) من سورة الكهف

تمهيد

ذكر الله تعالى في الآيات السابقة ما أمله الفتية من الله تعالى بأن يهيئ لهم من أمرهم رشدًا، وفي الآيات الآتية بيان بعض ما هيأه الله لأصحاب الكهف من الحفظ والحماية.

وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۚ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۗ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ ۚ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۖ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ۚ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ۚ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۚ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

معاني الكلمات:

تَّزَٰوَرُ	تميل.
تَّقْرِضُهُمْ	تتركهم.
فَجْوَةٍ	متسع.
بِٱلْوَصِيدِ	الباب.
بِوَرِقِكُمْ	الوَرِق: الفضة.

حلول hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ ﴾ أي: تميل ﴿ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ أي: ناحية يمين الكهف ﴿ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ﴾ أي: تتركهم وتتجاوز عنهم ﴿ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ أي: ناحية شمال الكهف، فلا تصيبهم الشمس في ابتداء النهار ولا في آخره ﴿ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ﴾ أي: في متسع منه داخلًا بحيث ينالهم برد الريح ونسيم الهواء ﴿ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ أي: من دلائل قدرته ولطفه بأصحاب الكهف؛ حيث أرشدهم إلى هذا الغار الذي جعلهم فيه أحياء، والشمس والريح تدخل عليهم فيه؛ لتبقى أبدانهم ﴿ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ ﴾ أي: من يوفقه الله للاهتداء بآياته وحججه ﴿ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ ﴾ أي: فهو الذي قد أصاب سبيل الحق ﴿ وَمَن يُضۡلِلۡ ﴾ أي: لم يوفقه للاستدلال بآياته على سبيل الرشاد ﴿ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا ﴾ أي: ناصرًا ﴿ مُّرۡشِدٗا ﴾ يدله ويهديه إلى الحق.

من فوائد هذه الآية:

١. أن الهداية في الإيمان بالله تعالى وطاعته واتباع سبيله.

٢. أن الواجب على الإنسان الاعتصام بالله تعالى، وطلب الهداية منه.

﴿ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا ﴾ لأن أعينهم كانت مفتوحة ﴿ وَهُمۡ رُقُودٞ ﴾ نيام ﴿ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ وذلك لئلا تأكل الأرض أجسادهم ﴿ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِ ﴾ أي: بباب الكهف ﴿ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ﴾ وذلك أن الله تعالى ألقى عليهم المهابة بحيث لا يقع نظر أحد عليهم إلا هابهم؛ لما ألبسوا من المهابة والذعر؛ لئلا يدنو منهم أحد ولا تمسهم يد لامس حتى يبلغ الكتاب أجله وتنقضي رقدتهم التي شاء الله تبارك وتعالى فيهم؛ لما له في ذلك من الحكمة التامة، والحجة البالغة، والرحمة الواسعة.

من فوائد هذه الآية:

١. بيان عناية الله تعالى بعباده المؤمنين، وحفظه لهم.

٢. بيان فائدة صحبة الأخيار؛ فإنه صار لهذا الكلب ذكر وخبر وشأن بسبب صحبته لهم.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط (١)

أبيِّن فوائد صحبة الصالحين الأخيار.

تفسير الآيات:

﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾ أي: كما فعلنا بهم هذه الأشياء ﴿ بَعَثْنَٰهُمْ ﴾ أيقظناهم، صحيحة أبدانهم، لم يفقدوا من أحوالهم وهيآتهم شيئًا ﴿ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ ﴾ أي: ليسأل بعضهم بعضًا ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ﴾ أي: كم مدة بقائكم نائمين؟

ج1: تزاور: تميل
تقرضهم: تتركهم
فجوة: متسع
بالوصيد: بالباب
رعباً: خوفاً
ج2: وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً

ج4: أي أطيب وأحل طعاما يقوت منه وليترفق في دخوله المدينة وشراء الطعام
ج5: يجب على المؤمن تفويض العلم إلى الله إذا سئل عما لا يعلم

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط (٢)

أعدد بعض الطرق المحرمة لكسب المال لأكون على حذر منها.

١. السرقة.
٢. الربا
٣. الغش والخداع
٤. الرشوة

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ تَّزَٰوَرُ ﴾ - ﴿ تَّقۡرِضُهُمۡ ﴾ - ﴿ فَجۡوَةٖ ﴾ - ﴿ بِٱلۡوَصِيدِ ﴾ - ﴿ رُعۡبٗا ﴾

﴿ بَعَثۡنَٰهُمۡ ﴾ - ﴿ بِوَرِقِكُمۡ ﴾ - ﴿ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا ﴾ - ﴿ يَرۡجُمُوكُمۡ ﴾ - ﴿ مِلَّتِهِمۡ ﴾

س٢/ ذكر الله تعالى في الآيات آية من آياته العظيمة الدالة على كمال قدرته وحكمته، ما هذه الآية؟

س٣/ علِّل لما يأتي:
أ. بقاء أعين أصحاب الكهف مفتوحة وهم نيام.
ب. تقليب الله لأصحاب الكهف يمينًا وشمالاً.
جـ. إلقاء الله تعالى المهابة على أصحاب الكهف.

س٤/ وضِّح معنى قوله تعالى: ﴿ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ ﴾.

س٥/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ ﴾.

حلول الحلول اون لاين hulul online

حلول
hulul.online
رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس (٧)

تفسير الآيات (٢١-٢٦) من سورة الكهف

تمهيد

كان قد حصل في زمن أصحاب الكهف شك من الناس في البعث وأمر القيامة، فأطلع الله الناس على حال أهل الكهف ليكون حجة ودلالة على ذلك، وفي ذلك يقول الحق جل وعلا.

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاۡيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ٢٤ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦

معاني الكلمات:

فَلَا تُمَارِ	فلا تُجادِل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ وَكَذَٰلِكَ ﴾ أي: وكما بعثناهم ﴿ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ ﴾ أي: أطلعنا عليهم الناس ﴿ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ ﴾ أي: لا شك فيها ﴿ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ ﴾ أي: أمر أصحاب الكهف، ماذا يفعلون بهم بعد موتهم ﴿ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡ ﴾ أي سدوا عليهم باب كهفهم وذروهم على حالهم ﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ ﴾ أي: أصحاب الكلمة والنفوذ فيهم ﴿ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴾ يصلى فيه، وهذا ضلال لايجوز فعله.

من فوائد هذه الآية:

- إثبات البعث يوم القيامة، وإقامة الدليل على ذلك.

نشاط (١)

قال ﷺ: «ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ إني أنهاكم عن ذلك» [١]، ماعلاقة الحديث بموضوع الدرس؟

﴿ سَيَقُولُونَ ﴾ أي: المتنازعون في أصحاب الكهف ﴿ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ ﴾ أي: قولاً بلا علم، كمن يرمي إلى مكان لا يعرفه، فإنه لا يكاد يصيب، وإن أصاب فبلا قصد ﴿ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ ﴾ أي: فلا تجادل في أصحاب الكهف ﴿ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗاۖ ﴾ أي: واضحًا غير متعمق؛ فإن الأمر في معرفة ذلك لا يترتب عليه كبير فائدة ﴿ وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴾ أي: لا تسأل في شأن أصحاب الكهف أحدًا من أهل الكتاب، بعد الذي قصصناه عليك في شأنهم.

من فوائد هذه الآية:

١. الإرشاد إلى عدم الخوض في مسائل العلم بلا دليل أو برهان.
٢. النهي عن استفتاء من ليس من أهل العلم.

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٣٢).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآيات:

﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ ﴾ أي: لأجل شيء ستفعله في المستقبل ﴿ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴾ أي: فيما يستقبل من الزمان.

﴿ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ أي: إلا أن تقول معه: إن شاء الله ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ أي: إذا نسيت قول: إن شاء الله، فقلها إذا ذكرت ﴿ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى ﴾ أي: يوفقني ربي ﴿ لِأَقْرَبَ ﴾ أي: لشيء هو أقرب ﴿ مِنْ هَٰذَا ﴾ أي: من خبر أصحاب الكهف ﴿ رَشَدًا ﴾ أي: دلالة على صحة أني نبي من عند الله، وقد فعل الله تعالى به ذلك؛ حيث آتاه من قصص الأنبياء والإخبار بالغيوب ما هو أعظم من قصة أصحاب الكهف.

من فوائد هاتين الآيتين:

١. مشروعية قول إن شاء الله عند الإخبار عن فعل شيء في المستقبل.

٢. مشروعية ذكر الله تعالى في جميع الأحوال ومنها حال نسيان الشيء.

٣. من توفيق الله تعالى للإنسان هدايته إلى أقرب الطرق التي توصله إلى مقصوده.

ج1: اعثرنا عليهم: أطلعنا عليهم الناس
ريب: شك
رجما بالغيب: قولاً بلا علم
تمار: تجادل
ولبثوا: مكثوا
واتل: اقرأ القرآن واتبع ما فيه
ملتحداً: ملجأ
ج2: الإرشاد إلى عدم الخوض في مسائل العلم بلا دليل أو برهان
ج3: قال صلى الله عليه وسلم (ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد آلا فلا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك
ج4: أي عندما تريد عمل شيء في المستقبل لابد أن تقرنه بقولك إن شاء الله
ج5: أ - ما أعظم سمع الله وأبصر
ب- ثلاثة مائة - تسع سنين
ج- السمع والبصر

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

من فوائد هاتين الآيتين:

١. بيان مدة مكث الفتية نيامًا في الكهف؛ للاستدلال بذلك على قدرة الله تعالى في خرق العادات.

٢. إثبات صفتي السمع والبصر لله سبحانه وتعالى.

٣. بيان ضعف الخلق وفقرهم وحاجتهم إلى الله سبحانه وتعالى.

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ - ﴿ رَيْبَ ﴾ - ﴿ رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ ﴾ - ﴿ تُمَارِ ﴾

﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ - ﴿ وَٱتْلُ ﴾

س٢/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾ .

س٣/ اتخذ الناس مسجداً عند المكان الذي مات فيه أصحاب الكهف وهو عمل محرم في الإسلام، دلل على ذلك.

س٤/ فسِّر قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ .

س٥/ أكمل:

أ. ﴿ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾ صيغة تعجب معناها: .....

ب. كانت مدة لبث أصحاب الكهف في كهفهم ..... بالسنين الشمسية و ..... بالقمرية.

جـ. دلّ قوله تعالى: ﴿ أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ﴾ على إثبات صفتي ..... لله تعالى.

حلول الحلول اون لاين hulul.online

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدرس (٨)

تفسير الآيات (٢٧-٢٩) من سورة الكهف

تمهيد

طلب بعض أشراف قريش من النبي ﷺ أن يجلس معهم وحده، ولا يُجلس معهم ضعفاء أصحابه كبلال وعمار وصهيب وخباب وابن مسعود، رضي الله تعالى عنهم؛ فنهاه الله عن ذلك وأمره أن يصبر نفسه في الجلوس معهم[1]، كما في الآيات الآتية:

وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾

معاني الكلمات:

مُلْتَحَدًا	ملجأ.
سُرَادِقُهَا	سورها.
كَٱلْمُهْلِ	الرصاص والحديد المذاب.
مُرْتَفَقًا	متكأ.

(١) أخرجه ابن ماجه برقم (٤١٢٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تفسير الآية:

﴿ وَٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ﴾ أي: اقرأ القرآن واتبع ما فيه ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ أي: لا مغير لها ﴿ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ ﴾ أي: من دون الله إن خالفت القرآن ولم تتبع ما فيه ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ أي: ملجأ تلجأ إليه.

من فوائد هذه الآية:

١. الأمر بتلاوة القرآن الكريم، والعمل به، واتباع أحكامه.

٢. التحذير من مخالفة القرآن الكريم.

﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾ أي: احبسها ﴿ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾ أي: يسألونه عفوه ومغفرته بصالح أعمالهم من الذكر والدعاء وأداء العبادات فرضها ونفلها ﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ ﴾ أول النهار ﴿ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ آخر النهار، والمراد بذكر الغداة والعشي الاستمرار والمداومة على العبادة ﴿ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ أي: يريدون الله تعالى لا غرضًا من أغراض الدنيا ﴿ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ ﴾ أي: لا تصرف بصرك إلى غيرهم من ذوي الهيئات ﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ أي: مجالسة العظماء الأشراف ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا ﴾ أي: من جعلنا قلبه غافلًا عن الذكر ﴿ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ﴾ أي: وآثر هوى نفسه على طاعة ربه ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ أي: سفهًا وتفريطًا وضياعًا.

من فوائد هذه الآية:

١. الحث على مجالسة الصالحين وصبر النفس على ملازمتهم والاستفادة منهم.

٢. التحذير من مصاحبة أهل الغفلة والتفريط، وأصحاب الأهواء.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط (١)

دل قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ﴾ على صفة من صفات أهل الإيمان ما هذه الصفة؟

هذه الصفة هي صفة .....الإخلاص.....

﴿ وَقُلِ ﴾ أي: قل يا محمد لهؤلاء الكفار ﴿ ٱلْحَقُّ ﴾ أي: ما أتيتكم به من القرآن ﴿ مِن رَّبِّكُمْ ﴾ أي: إنما هو من ربكم، ولست بطارد من كان له متبعًا ﴿ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ﴾ هذا أمر تهديد ووعيد، لا أمر تخيير ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا ﴾ أي: هيأنا وأعددنا ﴿ لِلظَّٰلِمِينَ ﴾ أي: للكافرين ﴿ سُرَادِقُهَا ﴾ أي: سورها ﴿ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ ﴾ أي: مما هم فيه من العذاب والعطش ﴿ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾ أي: يشبه في شدة حرارته الرصاص والحديد المذاب في النار ﴿ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ ﴾ النار ﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ أي: مكانًا للإقامة، والارتفاق هو الاتكاء.

من فوائد هذه الآية:

١. أن الواجب على الإنسان اتباع الحق إذا تبين له.

٢. أن الله تعالى قد جعل للإنسان مشيئة واختيارًا بهما يقدر على الإيمان والكفر، والخير والشر، فمن آمن فقد وفق للصواب، ومن كفر فقد قامت عليه الحجة.

٣. التهديد والوعيد لمن كفر بالله تعالى بعد قيام الحجة عليه بالقرآن، وبيان ما أعده الله له من العذاب في الآخرة.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

التقويم

س١/ بيِّن معاني الكلمات الآتية:

﴿مُلْتَحَدًا﴾ - ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ - ﴿وَٱلْعَشِيِّ﴾ - ﴿فُرُطًا﴾ - ﴿أَعْتَدْنَا﴾

﴿سُرَادِقُهَآ﴾ - ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ - ﴿مُرْتَفَقًا﴾

س٢/ الإخلاص من صفات أهل الإيمان، استخرج من الآيات العبارة الدالة عليها.

س٣/ ما نوع الأمر في قوله تعالى: ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ ؟

س٤/ استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ﴾.

ج1: بالغداوة: أول النهار - والعشي: آخر النهار
فرطا: سفهاً وتفريطاً وضياعاً - أعتدنا: هيأنا وأعددنا
سرادقها: سورها - كالمهل: الرصاص والحديد المذاب
مرتفقها: متكأ
ج2- قال تعالى : (واصبر نفسك مَعَ الذين يدعون رَبَهُم بالغداة والعشي يريدون
ج3: أمر تهديد ووعيد ؛ لا أمر تخيير
ج4: بيان ما أعد الله للكفارين من عذاب يوم القيامة

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online